



امنح حياة  
Give a Life

Organ Donation Campaign  
IFMSA-SA

امنح حياة  
إعادة الحياة لطفل.. وإرجاع أروع ابتسامة



www.givealife.net

## الفرق بين الموت الاكلينيكي و الموت الدماغي :

إذا مات الشخص بتوقف القلب نهائياً فإن الأعضاء تموت بالتدريج. فتموت أولاً خلايا الدماغ والكبد والكلى ثم تتبعها العضلات والعظام والجلد. أما إذا مات الشخص بموت الدماغ فإن الأعضاء أيضاً تموت بالتدريج كما يحدث عند توقف القلب. ثم يتوقف القلب الذي قلنا أنه كان يعمل بالآلة.

## ماذا بعد تشخيص موت الدماغ :

إذا تم التشخيص والتأكد منه بواسطة الفريق الطبي المختص يتم إبلاغ المركز السعودي للتبرع بالأعضاء كما يتم إبلاغ أهل المصاب. يحاول فريق المركز السعودي لزراعة الأعضاء التفاهم مع الأهل في أن يأذنوا باستقطاع بعض الأعضاء الحيوية مثل القلب والكبد والكلى وتزرع كل واحدة منها في شخص معين يعاني من مرض خطير وهشل لتوظيفة ذلك العضو. أما إذا رفض الأهل الموافقة على التبرع فإنه ينبغي على الأطباء أن يوقفوا آلات التنفس، وفي خلال ثلاث دقائق على الأكثر يتوقف القلب والدورة الدموية.

للتسجيل في نادي أصدقاء الحملة و لمعلومات أخرى :

www.givealife.net

المرجع : د. محمد علي البار، ما هو الفرق بين الموت الإكلينيكي والموت الشرعي ؟

## أسباب موت الدماغ :

- إصابات الدماغ بسبب الحوادث وأهمها حوادث المرور
- نزف داخلي بالدماغ بمختلف أسبابه
- أورام الدماغ والتهاب الدماغ وخراج الدماغ والسحايا

## تشخيص موت الدماغ :

- يتم تشخيص موت الدماغ حسب الشروط الطبية المعتبرة وأهمها :
- 1- وجود شخص مغمى عليه إغماءً كاملاً
  - 2- لا يتنفس إلا بواسطة الآلة
  - 3- تشخيص لسبب الإغماء يوضح إصابة أو مرض بالدماغ
  - 4- عدم وجود أسباب تؤدي إلى الإغماء المؤقت
  - 5- ثبوت الفحوصات الطبية التي تدل على موت جذع الدماغ وهي: عدم وجود الأفعال المنعكسة من جذع الدماغ، وعدم وجود تنفس بعد إيقاف المنفسة لمدة عشر دقائق
  - 6- فحوصات تأكيدية مثل رسم المخ الكهربائي EEG وعدم وجود أي ذبذبة فيه، عدم وجود دوران الدم بالدماغ بعد تصوير شرايين الدماغ أو بخصص المواد المشعة أو غيرها
  - 7- ينبغي أن يعاد الفحص مرة أخرى بعد مرور فترة زمنية معينة تختلف حسب الحالة وحسب عمر المصاب، وهي تتراوح ما بين 6 ساعات للبالغين و 48 ساعة للأطفال أقل من شهر.

## ماهو الفرق بين الموت الاكلينيكي والموت الشرعي؟

لكي نبحث هذا الموضوع لابد أولاً من تعريف الموت عند الفقهاء والأطباء ومعرفة علاماته عند كل منهما ثم توضيح الفرق بينهما.

### تعريف الموت بصورة عامة :

تعريف الموت مثل تعريف الحياة ، فيه الكثير من الصعوبات ، رغم أن العلامات الفارقة بين الموت والحياة ، وبين الكائن والجماد شيء يدركه الإنسان بفطرته كما يدركه بمعرفته.

ففي جسم الكائن الحي المتعدد الخلايا مثل الإنسان والحيوان والنبات تموت ملايين الملايين من الخلايا في كل لحظة، ويخلق الله بدلاً عنها ملايين مثلها. على عكس الكائنات وحيدة الخلية. ويبقى الكائن الحي على قيد الحياة مادامت هذه العملية مستمرة، حيث قال تعالى ( إنه يبدأ الخلق ثم يعيده). (يونس 4)

قال الإمام الغزالي (لا يمكن كشف الغطاء عن كنه الموت إذ لا يعرف الموت من لا يعرف الحياة ، ومعرفة الحياة هي معرفة حقيقة الروح في نفسها وإدراك ماهية ذاتها، ولم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكلم فيها ولا أن يزيد على أن يقول (الروح من أمر ربي) فليس لأحد من علماء الدين أن يكشف سر الروح وإن اطلع عليه).

## تعريف الموت عند المسلمين ( التعريف الشرعي ) :

وهو لا يختلف عن تعريفه في مختلف الحضارات الإنسانية المختلفة، والأديان التي عرفتها البشرية، فالكل أجمع أن الموت هو مفارقة الروح للجسد. ثم اختلفوا بعد ذلك في الروح ، هل تعود للجسد أم إلى جسد آخر؟

والمفهوم الإسلامي للموت هو انتقال الروح من الجسد إلى ما أعد لها من نعيم أو عذاب. والروح مخلوقة خلقها الله، ثم هي خالدة، والمقصود بموتها مفارقتها للجسد.

ويقول فضيلة الشيخ بكر أبو زيد - رئيس مجمع الفقه الإسلامي - في أحد بحوثه\*، (( إن حقيقة الوفاة في مفارقة الروح البدن. وإن حقيقة المفارقة خلوص الأعضاء كلها عن الروح بحيث لا يبقى جهاز من أجهزة البدن فيه صفة حياتية)).

\* أجهزة الإنعاش وحقيقة الوفاة بين الفقهاء والأطباء.-

### علامات الموت وتشخيصه عند الفقهاء :

عرف الفقهاء الموت بأنه مفارقة الروح للجسد. وقد اختلفوا في تعريف الروح. فاستدلوا على الموت بعلامات وهي: انقطاع النفس، واسترخاء القدمين، وانخساف الصدغين، وتقلص خصيتيه إلى فوق مع تدلي الجلدة، وبرودة الجسد. فإن حدث شك أو مات الشخص فجأة فعلى الشخص الانتظار حتى تتبين العلامات.

وكثيراً ما التبس أمر الموت على الفقهاء فشخصوا الموت في حالات لم تمت بعد، ولذلك أوكلت الحكومات أمر تحديد الموت بعد ذلك إلى الأطباء.

## مفهوم الموت عند الأطباء:

الموت عند الأطباء هو نهاية الحياة في البدن الإنساني ولا يعني ذلك كل خلية فيه. الموت عملية متدرجة على مستوى الخلايا والأنسجة، فالخلايا تختلف في مدى تحملها لانقطاع الأوكسجين حيث تموت خلايا الدماغ بعد أربع دقائق فقط من انقطاع الدورة الدموية، بينما يمكث الجلد والقرنية و العظام فترة تتراوح ما بين اثني عشر وأربعة وعشرين ساعة بدون تبريد.

### علامات الموت عند الأطباء :

يعتبر توقف التنفس و القلب و الدورة الدموية توقفاً لا رجعة فيه علامة فارقة وهامة و أساسية بين الموت و الحياة. وبما أن القلب يضخ الدم المحتوي على الأوكسجين إلى كل خلايا الجسم فان توقف القلب و الدورة الدموية يعني موت جميع خلايا الجسم تدريجياً.

### موت الدماغ :

موت الدماغ و هو موت الدماغ بما فيه المراكز الحيوية الهامة الواقعة في جذع الدماغ - المنطقة الواصلة بين المخ و الحبل الشوكي و تقع في أسفل الجمجمة - التي تتحكم بنبض القلب و التنفس. فإن ماتت هذه المناطق يعد الإنسان ميتاً على الرغم من أن تنفسه يستمر بالألة. واستمرار نبض القلب بواسطة العقاقير وبعض الأجهزة.